

بيان صحفي

تشكيل لجان لترحيل أهل سوريا النازحين! محاكم التفتيش في القرن الواحد والعشرين

في ظل تخلي السلطة السياسية عن كافة مسؤولياتها الاقتصادية والأمنية والإنسانية تجاه أهل البلد، وغيابها عن كافة الملفات الكبير منها والصغير، وحصر المواقف الرسمية في المناكفات بين زعماء الميليشيات الطائفية، والصراع على تقاسم الحصص الطائفية، قام كل من حزب إيران اللبناني والتيار الوطني الحر بتشكيل لجان داخلية هدفها ترحيل أهلنا من سوريا في عملية عنصرية وطائفية مقبّنة.

إن هذه اللجان تذكر البشرية بمحاكم التفتيش التي مارست الترحيل القسري لمسلمي الأندلس!

إننا إذ ندرك مدى عنصرية التيار الوطني الحر تجاه المسلمين وندرك حجم إجرام حزب إيران في لبنان وأنه تحول لمؤسسة شبيهة ببلاك ووتر بلباس طائفي مقبّنت، إلا أن كلمة الحق يجب أن تقال في وجه من يجرم بحق أهلنا النازحين من مسلمي سوريا:

أولاً: إن لبنان بلد مسلم، وقريباً سيعود جزءاً من الدولة الإسلامية، الخلافة على منهاج النبوة رغم أنف فرنسا وأمريكا وأزلامهما العنصريين في المنطقة.

ثانياً: إن تشكيل هذه اللجان سيكون في الغد القريب وبالأعلى على من شكّلها، وكما ذكرنا مراراً وتكراراً فإن الخطاب العنصري - وإن كان اليوم موجّهاً في الظاهر ضد أهلنا في سوريا - فقد بدأنا نراه يترجم واقعياً إلى صراع طائفي بين أبناء البلد.

ثالثاً: هل أصبح رئيس الوزراء المكلف شاهد زور على حالة انحدار الخطاب السياسي الذي ينتقل من السيئ إلى الأسوأ؟ ولماذا لا يضع حداً لهذا الأمر؟

رابعاً: إن من نسب تردي الوضع الاقتصادي في البلد إلى وجود أهلنا النازحين هو أفاك أثيم، فهذه فرية بل هذيان، واحتقار لعقول أهل البلد، إذ يعلم القاصي والداني حجم الفساد والسرقات التي يقوم بها زعماء الطوائف منذ أن سلخت فرنسا لبنان عن محيطه الإسلامي وأن حجم الدين تعاضم قبل بداية ثورة الشام بكثير!

إن أهلنا النازحين من سوريا هم إخوة في الدين والنسب والقرباة، فلا ينبغي للمسلمين في لبنان تقبل هذا الوضع أو جعل هذا الظلم يمر في جوقة التحاصص المخزي للبلد وأهله من قبل الحكومة ووزاراتها.

﴿وَالَّذِينَ يُؤَدُّونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بغيرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية لبنان